يجد الباحث نفسه مرغم على اختصار الاقتباس المنقول بسبب وجود بعض العقبات التي تصادفه، مثل طول النص أو الفقرة التي يود توظيفها في دراسته فيلجأ إلى معيار ضروري من معايير الأمانة العلمية، فالباحث يقوم بتلخيص نص مطول أو فكرة أو جملة أو جمل بأسلوبه الخاص فيهبها - لأن هناك نصوص و فقرات طويلة تشغل عدد معتبر من الصفحات - ودائما مع شرط المحافظة على معنى المؤلف والمعنى الرئيسي لصاحب المرجع، وعلى الباحث أن يفهم النص الأصلي فهما صحيحا و خاليا من التأويلات المناقضة لرأي المؤلف.